

ملخص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 15 / عبد الحليم الغزي

ما بين دين الانبياء والاصياء ودين الاحبار ج4

رواية التقليد ق3

الجمعة : 18/شهر رمضان/1445هـ - الموافق 29/3/2024م

في الحلقة الماضية أجريثُ تطبيقاََ عَمَلِيَاً وَعِلْمِيَاً لِتَعْلَمَ مراجع النَّجفِ لبعضِ المعلوماتِ الصَّحِيحَةِ مِنْ عِلْمِ العِترَةِ الطَّاهِرَةِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَامَلُونَ مَعَ تِلْكَ المَعْلُومَاتِ بِأَكَادِيهِمْ..

وَجِئْنَاكُمْ بِمِثَالٍ لِكَذَابٍ آخَرَ إِنَّهُ كَذَابٌ خَوْثِيٌّ وَانْتَخَبَهُ السِّيْستَانِيُّ الأَعْلَمُ مِنْ بَعْدِهِ؛ "إِسْحَاقُ الفَيَاضُ"، إِنَّهُ يَفِيضُ عَلَى الشَّيْعَةِ بِجَهْلِهِ وَجَهَالَتِهِ وَسُخْفِهِ وَسَفَاهَتِهِ، هَذَا اللُّكْغُ، اللُّكْغُ تَعْنِي اللُّنِيْمَ الوَضِيْعَ، الفَرْمُ تَعْنِي الفَمِيءَ الوَسِيخَ الصَّغِيْرَ، هَذَا اللُّكْغُ وَالْفَرْمُ وَالْأَنْوَكُ، الْأَنْوَكُ هُوَ الأَحْمَقُ، هُوَ الأَحْمَقُ الجَاهِلُ العَبِيُّ، العَبِيُّ هُوَ الَّذِي يُعَانِي مِنَ العَبِيَّةِ، فَهَذَا اللُّكْغُ الفَرْمُ الْأَنْوَكُ الَّذِي انْتَخَبَهُ السِّيْستَانِيُّ مَرَجِعاً أَعْلَمُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَرْجَعَ مُقَلِّدِيهِ إِلَيْهِ فِي الاحْتِيَاظَاتِ الوَجُوبِيَّةِ وَالِاسْتِحْبَابِيَّةِ، هَذَا هُوَ هُرَاءُ النَّجْفِ..

هَذَا الرَّجُلُ المَعْرُوضُ لِلْبَيْعِ اشْتَرَاهُ السِّيْستَانِيُّ بِثَمَنِ زَهِيْدٍ وَاشْتَرَاهُ الخُوْثِيُّونَ أَيْضاً فِي الوَقْتِ نَفْسَهُ بِثَمَنِ زَهِيْدٍ، وَهَذَا مَا هُوَ بِشَيْءٍ أَنَا أَقُولُهُ بِخُصُوصٍ هَذَا الرَّجُلُ، عَمَائِمُ النَّجْفِ يَعْرِفُونَ جَيِّداً بِأَنَّ إِسْحَاقَ الفَيَاضُ مَعْرُوضٌ لِلْبَيْعِ هُوَ الَّذِي عَرَضَ نَفْسَهُ يُبَاغُ بِأَرْخَصِ الأَثْمَانِ، لَكِنَّ الَّذِي امْتِطَاهُ شَرَّ امْتِطَاءِ السِّيْستَانِيُّ وَاشْتَرَاهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ، هَذَا الَّذِي يَقُولُ: (نَحْنُ لَمْ نَعْطِ الوَلَايَةَ النُّشْرِيْعِيَّةَ لِأَبِيهَا - لِرَسُوْلِ اللهِ - حَتَّى نَعْطِيَهَا هِي)، السُّؤَالُ هَكَذَا: (هَلْ لِلسَّيِّدَةِ الرَّهْرَاءِ وَوَلَايَةٌ تَشْرِيْعِيَّةٌ؟)، أَجَابَ هَذَا اللُّكْغُ الفَرْمُ الْأَنْوَكُ الَّذِي نَصَّبَهُ السِّيْستَانِيُّ مَرَجِعاً أَعْلَمُ مِنْ بَعْدِهِ..

اللي يجيب المطي ويقول عنه أعلم لو مطي مثله لو شيطان يريد أن ينتفع منه، وإذا فإن السيستاني امتطاه شر امتطاء. من أنت ومن غيرك من هؤلاء النوكي من مراجع النجف وكربلاء، أنتم تعطون الولاية لرسول الله وتمنعون الولاية عنه؟! نف على ذلك اليوم الذي جعلكم تقولون هذا الكلام، إنهم حمير الشيعة، حمير الشيعة الذين سيعيشون حميراً ويموتون حميراً ويبعثون حميراً، هؤلاء هم الذين جعلوكم تقولون هذا القول من أنتم وما قيمتكم؟! ما أنتم إلا حثالة في سوق الحقيقة وفي سوق معارف وتقافة العترة الطاهرة..

هذا الكلام عرضه لكم من خلال فيديو يتحدث فيه أحد تلامذة أسحيق الفياض راضي السلطان في برنامج بث على قناة الصادق الفضائية.

هذا المنطق ما هو بمنطقي خاص بأسحيق الفياض، هذا منطق الجميع؛ هذا منطق الخوئي، ومنطق محمد باقر الصدر، ومنطق السيستاني، ومنطق الذين سبقوهم، ومنطق الذين يعاصرون إسحاق الفياض، ومنطق الذين سيأتون من بعدهم، المشكلة ليست في الأشخاص المشكلة في المنهج، المنهج البترى الذي عليه مراجع النجف وكربلاء هو الذي ينتج هذا الخراء وهو الذي ينتج هذه النجاسات، وإلا فإن أسحيق هذا الذي لا يميز ما هو من القرآن وما هو ليس من القرآن ثم يفترى على الله آية لا توجد في الكتاب الكريم ويكررها لم يكن الأمر اشتباهاً، لم يكن الأمر غفلة يكرر الآية نفسها التي لا وجود لها في الكتاب الكريم..

- عرض الفيديو الذي يترجم فيه إسحاق الفياض حينما ينتقد ابن عربي.

تعليق: يا آية الله العظمى من أين جئنا بهذه الآية في آية سورة (لا يعلم الغيب إلا الله ومن ارتضى من رسوله)؟! هذا الهراء الذي فاض به علينا الفياض..

بتاريخ: 2012/6/27، وهو يُلقَى كما كتبوا في العنوان: مُحَاضَرَةٌ تَوْجِيهِيَّةٌ قِيَمَةٌ عَلَى طَلَبَةِ البَحْثِ العَالِي - البَحْثِ النَّعَالِي - لِحُوزَةِ النَّجْفِ بَعْدَهَا بِمُدَّةٍ مَدِيدَةٍ، وَفِي تِلْكَ المُدَّةِ كُنْتُ قَدْ انْتَقَدْتُ كَلَامَهُ فِي الإِعْلَامِ، لَكِنَّهُ غَبِيٌّ، هَوْلَاءِ أَغْبِيَاءِ، كَرَّرَ نَفْسَ الآيَةِ الَّتِي لَا وَجُودَ لَهَا فِي الْقُرْآنِ وَجَاءَنَا بِتَرْكِيْبٍ لُغَوِيٍّ لَيْسَ قَوِيْمًا وَلَيْسَ مُسْتَقِيْمًا بِحَسَبِ الأَدَابِ العَرَبِيَّةِ، هَذَا لَيْسَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَسْتَنْبِطَ الأحْكَامَ لِنَفْسِهِ فَضلاً عَنِ النَّاسِ.

- عرض الوثيقة الثانية.

تعليق: كَذَابٌ وَحَقٌّ رَسُوْلُ اللهِ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ نَصَّ فِي كِتَابِهِ، هُوَ يَقُولُ: (فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ نَصَّ فِي كِتَابِهِ: "لَا يَعْلمُ الغَيْبَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُوْلِهِ")، يَا أُسْحِيْقُ كَذَابٌ أَنْتَ لَا يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا الكَلَامِ كَمَا تَقُولُ مِنْ أَنَّهُ مَنصُوصٌ فِي كِتَابِ اللهِ..

هو يقول ويتحدث عن أن العرفانيين يكذبون القرآن، لا شأن لنا بهم ليس الحديث عن العرفانيين، لكنه هو يكذب على الله ويأتينا بآية لا وجود لها في الكتاب الكريم، هذا هو المرجع الأعلَم، إذا كان المرجع الأعلَم لا يميز ما هو من القرآن وما هو ليس من القرآن كيف يستطيع أن يعرض الحديث على القرآن؟! (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)، هذا مصداق واضح من مصاديق هذه الآية التي تتحدث عن تلك القلوب المقفلة إنها القلوب المستدبرة التي تركت وراءها دين العترة الطاهرة وذهبت في اتجاهات أخرى..

في سورة الجن، الآية السادسة والعشرون بعد البسملة وما يأتي في سياق الكلام من الآية التي بعدها: (عَالِمُ الغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا) ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُوْلٍ﴾، فأين هذا القرآن من هذا الهراء إذا كان المرجع لا يميز بين بلاغة القرآن وألفاظ القرآن وبين هذا الهراء الذي جاء به من عند نفسه، إذا كان لا يميز بين هذا وهذا كيف يميز بين حقائق المعارف في مُحْكَمَاتِ الْقُرْآنِ وَمُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ، كَيْفَ يُمَيِّزُ بَيْنَ حَقَائِقِ المَعَارِفِ فِي أَحَادِيثِ العِترَةِ الَّتِي نُسِجَتْ بِأَسْلُوبٍ مُغْلَفٍ بِالمَعَارِيضِ وَجَاءَتْ بِلَحْنٍ قَوْلٍ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَعَامَلَ الفَقِيْهَ مَعَهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُطَّلِعاً إِطْلَاعاً حَقِيْقِيّاً عَلَى أَسْرَارِ الْقُرْآنِ وَأَسْرَارِ حَدِيثِ العِترَةِ

الطاهرة، فأين تضعون هؤلاء؟! يومية طالع لنا واحد زمال ابن زمال ينتقص من رسول الله وآل رسول الله من هذه الحوزة المشؤومة اللعينة التي أسسها الطوسي المشؤوم اللعين..

الآية الخامسة بعد البسمة من سورة الجمعة ألا تنطبق عليه وعلى الذي نصبه من أنه الأعم؟ ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾، هنيئاً للشيعة بمرآعهم الحمير، هذه العقيدة التي يتحدث بها أسحيق هذا ما هي بخاصة به، هذا منهج الحوزة الطوسية البترية المرجية اللعينة..

هؤلاء الأغباء أتحدث عن مراجع النجف وكربلاء، هؤلاء الثولان لا يفقهون شيئاً من دين العترة الطاهرة، من حقهم أن يتحدثوا وفقاً للمذهب الطوسي اللعين، هذه عقائد المذهب الطوسي اللعين، لو أنهم يتحدثون ويقولون نحن علي المذهب الطوسي اللعين وهذه عقائدنا لا شأن لنا بهم، لكن القوم لا يصرحون بحقيقة حالهم ويقولون من أن دينهم الطوسي اللعين هو دين العترة الطاهرة، ودين العترة الطاهرة براء من دين هؤلاء..

أذكركم فقط ببعض ما جاء في الزيارات والأدعية الشريفة والتي تحدثنا عن ولاية أهل البيت الكلية المطلقة حينما نتحدث عن الولاية التشريعية لرسول الله ولأمير المؤمنين وللزهراء وللحسن والحسين وللائمة المعصومين من ولد الحسين من السجاد إلى القائم فإنها لا قيمة لها بالنسبة لولايتهم الكلية المطلقة، الولاية التشريعية شأن من شؤون ولايتهم الكلية المطلقة. هؤلاء لا يفقهون شيئاً، هؤلاء حمير..

هكذا نسلّم على أمير المؤمنين؛

في (مفاتيح الجنان)، الزيارة المطلقة السادسة بحسب فهرسة هذا الكتاب، هكذا نسلّم على أمير المؤمنين: السلام عليك يا أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد العر المحجلين، السلام عليك يا باب الله - هذا التعبير يُشير إلى ولايتهم الكلية المطلقة، ما قيمة الولاية التشريعية بالقياس إلى ولايتهم الكلية المطلقة - السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة - هذه التعابير حقيقة نحن لا نتحدث هنا عن الكناية والاستعارة والمجاز وسائر أنواع التعبير الأدبي في لغة العرب، ماذا يفقه هؤلاء الحمير من آيات الشيطان العظمى في النجف وكربلاء؟ - وأدنه الواعية وحكمته البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة - كل كلمة بحاجة إلى بيان وكل كلمة تتحدث عن ولايتهم الكلية المطلقة، لكننا ناظرة إلى حيثية من حيثيات هذه الولاية - السلام على قسيم الجنة والنار - إلى آخر ما جاء في زيارته الشريفة.

إلي أن نخاطبه ونقول في الزيارة نفسها: السلام على صاحب الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات الزاهرات والمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ - إنّه عليّ، أجمل الأسماء وأعذب الألفاظ وأطيبها وأطهرها وأسناها عليّ عليّ يأخذ بمجامع القلوب - الذي ذكره الله في مُحْكَم الآيات فقال تعالى: "وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم" - هو هذا عليّ، من هو هذا الذي في أم الكتاب هل هو الله؟ فهل أن الله موجود في أم الكتاب هذا الكلام معقول؟! إنّه عليّ، هذه الزيارة تُفسّر الآية وقد وردت الأحاديث الوفيرة في بيان هذا المعنى عنهم صلوات الله عليهم - السلام على اسم الله الرضيّ ووجهه المضيّ وجنّه العليّ ورحمة الله وبركاته.

أنتقل بكم إلى الزيارة الجامعة الكبيرة، نخاطب الأئمة الأطهار: وأشهد أنّكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرّمون المقرّبون المتّقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتماكم لعيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته وأعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجكم لنوره وأيدكم بروحه ورضيكم خفاءً في أرضه وحججاً على بريته وأنصاراً لدينه وحفظة لسره وخرنّه لعلمه ومُسْتَوْدَعاً لحكمته وتراجمة لوحيه وأركاناً لتوجيهه وشهداء على خلقه وأعلاماً لعباده ومناراً في بلاده وأدلّاء على صراطه - إلى بقية التفاصيل الأخرى، هذه شؤون من شؤون الولاية الكلية المطلقة لمحمد وآل محمد.

ثم هكذا نخاطبهم في الزيارة نفسها: والحق معكم وفيكم ومنكم وإيكم وأنتم أهله ومعنده - ما قيمة الولاية التشريعية؟! الولاية التشريعية نظام للحياة الدنيوية لا بد أن يكون مبنياً على أسس الحق..

- وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم - إذا لم تكن عندهم الولاية الكلية المطلقة لا يمكن أن نخاطبهم بهذا الخطاب - وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمهم فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم - عالم الخلق وعالم الأمر إليهم، لأنّ عالم الأمر هو المسيطر على عالم الخلق..

وإياب الخلق - الحديث ليس عن البشر عن الخلق جميعاً، هذا هو عالم الخلق - من والأيام فقد والى الله - لأنّ ولاية الله عندهم هو الذي أعطاهم هذه الولاية - ومن عاداكم فقد عادى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله - فهل الولاية الكلية المطلقة إلا هذه!! فما قيمة الولاية التشريعية حتى يأتيها هذا المعنوه أتحدث عن الأعم بتنصيب السيستاني عن أسحيق الفيض الذي يفيض سُخْفاً وتفاهة وسفاهة كي يقول: (نحن لم نعط الولاية التشريعية لأبيها حتى نعطها هي)، من طيح الله حظك وحظ الشيعة وحظ اللي نصبك..

في دُعاء شهر رجب المروي عن إمام زماننا وهؤلاء الحمير يقولون من أنهم نواب إمام الزمان، هذا دين بقية الله الأعظم.. يقول إمام زماننا في الدُعاء المروي عن ناحيته المقدسة والذي يُقرأ يومياً في شهر رجب: لا فرق بينك وبينها - الحديث عن حقائق محمد وآل محمد - إلا أنهم عبادك وخلقك - علم الله علمهم، ولاية الله ولايتهم فماذا هذا الهراء البتري؟! إلى أن يقول الدُعاء الشريف: فيهم - بمحمد وآل محمد - فيهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت - وهذا الأتوك اللكع يقول: (نحن لم نعط الولاية التشريعية لأبيها حتى نعطها - للزهراء صلوات الله عليها - حتى نعطها هي)..

هذه هي الولاية الكليّة المطلقة، لا قيمة للولاية التشريعيّة إنّها تقع في حاشية ولايتهم الكليّة المطلقة، هذا منطبق العترة وهذا هو دين العترة..

هذا الكلام: (نحن لم نُعطِ الولاية التشريعيّة لأبيها حتى نُعطيها هي)، هذا المنطق القدرُ سأعرضه على زيارة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وأترك الحكم إليكم، هكذا نفرأ في زيارة الصديقة الكبرى صلوات الله عليها: وَأَنْ مَنْ سَرَكَ - يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ - نحن لا نتحدث عن زمان معين لأن الزهراء هي سيّدة الولاية الإلهيّة الكليّة المطلقة - فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - السائل هكذا سأل: هل للسيدة الزهراء ولاية تشريعيّة؟ هذا الأنوك اللُكُ القزمُ الأعمُ بتعيين السيستاني يقول هكذا: (نحن لم نُعطِ الولاية التشريعيّة لأبيها حتى نُعطيها هي)، هذا جفاء لرسول الله قبل أن يكون جفاء لفاطمة، وهو جفاء لفاطمة، والجفاء لفاطمة جفاء لرسول الله..

- وَمَنْ آدَاكَ فَقَدْ آدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - هل هذا وصل لفاطمة أم هذا قطع لفاطمة - وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ - هذه فاطمة.

الصديقة الكبرى صلوات الله وسلامه عليها في خطبتها الفدكيّة المعروفة؛

في كتاب (الاحتجاج) للطبرسي، طبعه مؤسسة الأعلمي، الطبعة ذات المجلد الواحد الذي يشتمل على الجزأين، الصفحة التاسعة والتسعين، موطن الحاجة من خطبة الصديقة الكبرى التي خطبتها في مسجد النبي في محضر المهاجرين والأنصار الذين خانوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد ذلك قتلوا الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام، تقول لهم في خطبتها: فَجَعَلَ اللَّهُ الْإِيمَانَ تَطْهِيراً لَكُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالصَّلَاةَ تَنْزِيهاً لَكُمْ عَنِ الْكِبْرِ وَالزَّكَاةَ تَرْكِياً لِلنَّفْسِ وَنَمَاءً فِي الرِّزْقِ، وَالصِّيَامَ تَثْبِيثاً لِلْإِخْلَاصِ، وَالْحَجَّ تَشْبِيهاً لِلدِّينِ، وَالْعَدْلَ تَسْبِيحاً لِلْقُلُوبِ، وَطَاعَتَنَا - إنّها طاعة فاطمة، إنّها تتحدث عن أبيها وعن علي أميرها وعن نفسها وعن حسنها وحسينها وعن أولاد حسينها من سجادهم إلى قائمهم - وَطَاعَتَنَا نِظَاماً لِلْمَلَّةِ وَإِمَامَتَنَا أَمَاناً لِلْفِرْقَةِ - للفرقة الناجية التي يجب على الجميع أن يلتحقوا بها، إنّها فرقة العترة الطاهرة هذه هي الفرقة الناجية بدليل القرآن، القرآن تحدت عن ثلاث مجموعات في زمان النبي صلى الله عليه وآله؛

- تَحَدَّتْ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَنِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

- وَتَحَدَّتْ عَنِ الصَّحَابَةِ.

- وَتَحَدَّتْ عَنِ نِسَاءِ النَّبِيِّ.

القرآن مدح الصحابة في بعض الجهات ودمهم كثيراً.

ومدح نساء النبي في بعض الجهات ودم نساء النبي ودم بعضهن ذمّاً عظيماً مثلما جاء في سورة التحريم، وفي سورة الأحزاب. أمّا أهل البيت العترة الطاهرة؛ إنّهم مدحوا في القرآن ولم يرد بخصوصهم ذمٌ أو قدح. هذه هي الفرقة الناجية، القرآن شخّصها لنا، الفرقة الناجية هي فرقة العترة الطاهرة..

في سورة الشورى، الآية الثالثة والعشرين بعد البسملة: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا﴾، هذا هو التسليم لهم بحسب أحاديث العترة الطاهرة، النبي الأعظم يُطالبنا بحب فاطمة وآل فاطمة، العنوان الأوّل للقربي هي فاطمة..

فهل أنّ النبي الأعظم يُطالبنا أن نُحب فاطمة كي يكون ذلك أجر الرسالة؟ هذه المحبة بوابة للولاية، لو لم تكن ولايتها واجبة لما كانت مودتها واجبة، وإذا لم تكن ولايتها إلهية كيف تكون ولايتها واجبة؟ ولذلك يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها، يا أيها المراجع الحمير ألا تسمعون!؟

أفنت أنظاركم إلى نقطة مهمّة جداً تحدت عنها الزيارة الجامعة الكبيرة، إنّها دستورنا العقائدي الذي جاءنا مروياً عن إمامنا الهادي صلوات الله وسلامه عليه، في الجهة التي تحدت فيها الزيارة الجامعة الكبيرة عن البراءة من أعداء محمد وآل محمد: وَبَرِنْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَانِكُمْ وَمِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ - هذه العناوين؛ "الجبت والطاغوت"، في ثقافة العترة الطاهرة تشير إلى سقيفة بني ساعدة..

- وَبَرِنْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَانِكُمْ وَمِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَادِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ - هذا العنوان يتطبق على أسحيق هذا وأمثاله على المراجع البتريين، المارق من الولاية هو الذي يخرج منها..

- وَالغَاصِبِينَ لِإِرْتِكَابِ الشَّاكِينِ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونِكُمْ وَكُلِّ مَطَاعِ سِوَاكُمْ وَمِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ - هؤلاء هم البتريون إنّهم الأئمة الذين يدعون إلى النار الذين هم أضرب على الشيعة من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه، هذه حقائق خدوها وانظروا فيها وطبقوها على الواقع بعيداً عني لا شأن لكم بي..

في تفسير إمامنا الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه؛

طبعة ذوي القربى/ الطبعة الأولى/ قم المقدسة/ الصفحة الثالثة والثلاثين/ الحديث السادس والعشرون، إمامنا العسكري يُحدتنا عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، أمير المؤمنين يُخاطب شيعة الذين يقولون نحن شيعة علي: يَا مَعْشَرَ شِيعَتِنَا وَالْمُنْتَجِلِينَ مَوَدَّتِنَا - المنتجلين مودتنا يعني المعتقدين بها - إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَأَصْحَابَ الرَّأْيِ - كهذا الذي يقول: "نحن لم نُعطِ"، هذا من رأيه، وإلا من أين جاء به؟ هذا الكلام يتطلق من علم الكلام الذي هو آراؤهم، من علم أصول الفقه الذي هو

أراؤهم، من علم الرجال و علم الحديث، كل ذلك من آرائهم، وحتى إذا أرادوا أن ينسبوه إلى القرآن فإنهم يفسرون القرآن بأرائهم وفقاً للمنهج العمري لمنهج سقيفة بني ساعدة لأنهم يضعفون الأحاديث التفسيرية..

- فإنهم أعداء السنن - أعداء الأحاديث، الإمام لا يحدّر الشيعة من الوهابيين، لا يحدّر الشيعة من علماء الأزهر، إنما يحدّر الشيعة من علماء الشيعة الذين تلجأ إليهم الشيعة..

السنن هي الأحاديث هي الروايات التي تفسر القرآن، والقرآن من دون السنن المفسرة له لا نستطيع أن ننتفع منه، بل يمكن أن يكون كتاب ضلال، الفرق الضالة كلها تستدل بالقرآن على صحة ضلالها ليس اليوم عبر التاريخ وسيبقى هذا الحال موجوداً إلى زمان ظهور الحجة بن الحسن، كل فرقة تستدل على ضلالها من خلال القرآن لأن القرآن حمال ذو وجه كما وصفه أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه..

سيكون القرآن واضحاً صريحاً حينما نجعل القرآن قريناً للعترة لتفسير العترة وهذا هو مضمون حديث الثقلين وتلك هي وصية رسول الله صلى الله عليه وآله: "ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا بعدي أبداً".

- تفلتت منهم الأحاديث - السنن هي الأحاديث - أن يحفظوها وأعيتهم السنة أن يعوها - والله هذا هو واقع مراجع علماء النجف، إنهم أجهل الناس بحديث العترة على مستوى حفظ الأحاديث وعلى مستوى معرفة مضامينها..

فماذا فعلوا؟ - فاتخذوا عباد الله خولاً - عبيداً استحرموهم جعلوهم بهائم، لا يستطيع شيعي أن يجادل معمماً..

- وماله دولاً - يضحكون على الشيعة؛ حينما تكون الأموال عند الشيعي يقولون له هذه أموال صاحب الزمان لا يجوز أن تبقى عنده، حينما تقع في جيوبهم يقولون هذه أموال مجهولة المالك ثم يعبتون فيها كما يشاؤون.

- فذلت لهم الرقاب - وأول الرقاب التي ذلت لهم هم أصحاب العمائم الصغيرة في حوزة النجف وكرلاء - وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب - هم أسوأ من الكلاب، الإمام قال بأنهم أشباه الكلاب لأن الكلاب أشرف منهم وأطهر منهم.

- ونار عوا الحق أهله - ها هم يبنون عوا الحق أهله؛ "نحن لم نعط الولاية التشريعية لأبيها حتى نعطها هي"، هذا مصداق من مصاديق منازعة هؤلاء لمحمد وآل محمد - وتمثلوا بالائمة الصادقين وهم من الجهال والكفار والملاعين - هذا الكلام ينطبق على مراجع النجف أو لا؟ - فسئلوا عما لا يعلمون فأنفوا أن يعترفوا بأنهم لا يعلمون فعارضوا الدين بأرائهم فضلوا وأضلوا - فضلوا وأضلوا، وهذا هو الواقع الذي نحن عليه.

ثم يقول أمير المؤمنين ضارباً لنا مثلاً: أما لو كان الدين بالقياس - بالأراء - لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما - لأن باطن الرجلين يكون أوسخ من ظاهر الرجلين فهو أولى بالتنظيف من هذه الجهة، أو من جهة أصل تشريع الوضوء لأن الوضوء جاء تطهيراً للأعضاء التي ارتكبت بها أبونا آدم المعصية..

هذا اللكع يقال له "آية الله العظمى"، من أين جاء بهذا الوصف؟ هذا الوصف سرقوه من العترة الطاهرة..

في الجزء الأول من الكافي الشريف، طبعة دار الأسوة/ طهران - إيران/ الصفحة الثانية والثلاثين بعد المتنين، الحديث الثالث، موطن الحاجة من الحديث: بسند الكليني، عن أبي حمزة الثمالي، عن إمامنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما لله عز وجل آية هي أكبر مني ولا لله من نبي أعظم مني - الآية العظمى والنبي الأعظم والآية الكبرى والحجة العظمى محمد وآل محمد علي وآل علي، هؤلاء سرقوا هذه الأوصاف منهم وبعد ذلك يأتون فيقولون:

"نحن لم نعط الولاية التشريعية لأبيها حتى نعطها هي"، ألا لعنة الله على دينكم..

- عرض الفيديو الذي يتحدث فيه وكيل السيستاني في الكاظمية حسين آل ياسين.

تعليق: خلبها برقبة المرجع البتري واطلع منها طايح حظ وطايح صبغ وماكل عسل، عسل عراقي، العسل العراقي معروف يعرفه العراقيون..

في (مختصر البصائر) للحسن بن سليمان الحلبي، من علماء الشيعة في القرن الثامن الهجري، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي/ قم المقدسة، هذا الكتاب مختصر لكتاب كتب زمان الأئمة بصائر الدرجات الكبرى لسعد بن عبد الله الأشعري القمي رضوان الله تعالى عليه، هناك حديث طويل يبدأ في الصفحة السابعة والعشرين بعد الثلاث مئة، الحديث الثالث والأربعون: بسنده، عن

يونس بن ظبيان، عن إمامنا الصادق صلوات الله عليه - الرواية تحدثت عن أن حب الله هو الأساس للدين والإيمان، والمراد من حب الله حب محمد وآل محمد، ثم بينت أن الذين يحبون الله ما هو حالهم، والذين لم يصلوا إلى أعلى درجات الحب ما هو حالهم، إلى أن تقول الرواية وهي تتحدث عن أسحيق وأمثاله عن هؤلاء البتريين: (فلا تغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فإنهم حمز مستنفرة).

في (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) للمحدث شرف الدين النجفي الاستربادي، الجزء الثاني من طبعة مؤسسة الإمام المهدي/ قم المقدسة/ الصفحة (736)، حديث طويل، الحديث السادس الذي يبدأ في صفحة (734)، عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه: "كانهم حمز مستنفرة، فرت من قسورة" - الأيتان من سورة المدثر، يقول إمامنا الصادق صلوات الله عليه - كانهم حمز وحش فرت من الأسد حين رآته، وكذا أعداء آل محمد إذا سمعت بفضل آل محمد نفرت عن الحق - إنهم

أعداء السنن الذين تفلتت منهم الأحاديث أن يحفظوها، وأعيتهم السنة أن يعوها..

- ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فإنا ورثناه وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب - أعتقد أن الصورة باتت واضحة وواضحة جداً.

آخر شيء أختتم به تحذير أمير المؤمنين لشيعة زمان الغيبة الطويلة، أمير المؤمنين يقول: (وَلَعَمْرِي لِيُضَاعَفَنَّ عَلَيْكُمْ النَّيُّ مِنْ بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ)، من الجزء الثامن من الكافي الشريف للكلييني، المتوفى سنة (328)، طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الصفحة التاسعة والخمسون من الحديث الثاني والعشرين..

هذا هو واقع الشيعة اليوم، والسبب هم هؤلاء البتريون أتحدث عن مراجع النجف وكربلاء عن الحوزة الطوسية اللعينة المشؤومة..